

نص السؤال:

مدرسة التحليل والتفريع والاستطراد تلك هي مدرسة الجاحظ التي حملت لواء البيان عبر القرون، منذ أواخر القرن الهجري الثاني، وأما عن طابعها فقد استمدت هذه المدرسة أسلوبها من رافدين زاخرين: طريقة عبد الحميد القائمة على الإطناب والازدواج، وطريقة سهل بن هرون القائمة على التحليل والتعليل والجدل والحوار. وقد جمع الجاحظ في طريقته بين هاتين، وزاد على الأولى حسن التقسيم وجمال الإيقاع والتقصي وكثرة الاستطراد، وزاد على الثانية جانب الفكاهة الساخرة وتوليد المعاني، ثم أوغل في كل هذا بقوة حتى كان في إيقاعه أوقع وفي ازدواجه أمتع وفي تحليله أدق وأبرع، كما كان لبقاً في حوار، قوي اللدد في جداله، مريراً في تهكمه، يسيل رقة في طرائفه ونوادره.

المطلوب:

اكتب مقالا أدبيا في الموضوع، وتوسع في الأفكار المسطر عليها والمكتوبة بالبند الغليظ ودعم إجابتك بالأمثلة المناسبة. (ضرورة العودة إلى المراجع التي تناولت الموضوع مع الإشارة إليها في أثناء المقال. [أغلب هذه المراجع متوفرة في الإنترنت على صيغة pdf].)





